الباب من ابواب الجنة فيقال له هلم فما ياتيه من الاياس وروى
ابن ماجه وغيره عن ابن عمر من مات هماز الماز املقبا
للناس كان علامته يوم القيمة ان يسمه الله على الخرطوم
من كلا الشقين متق فمن لم يتب من ذلك كان ما ذكر محتسبا
لا سيما المتجاهر بفسقه المتخلق بكل خلق ذميم يبغضه الله
فيحيط به داء الذنوب الذي لم يبق له حسنة يدخل بها جنة الله
م روى البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل امتي
معافى الا المجاهرين والمجاهر ان يعمل الرجل بالليل ثم يصبح
وقد ستره الله عليه فيقول يا فلان قد عملت البارحة كذا
وكذا وقد بات يستره ربه ويكشف ستر الله عليه متق
فهذا الخلق الذميم قد فتن به ناس كثير وقد تجاهروا بفسوق
ففسق ولم يبالوا فيها ابو عبد الله فا عظمها اثما الا ستسخار
من الصالحين الداعين الى الله واخرها اثما المتشبع بما لم
يعط ليفتخر به على خلق الله م روى البخاري ومسلم انه صلى الله
عليه وسلم قالت له امراة اني حرة فهل علي جناح ان تشبعت
من زوجي بما لم يعطني فقال ان المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي
زور متق فقل من يتحاشى عن هذه الاخلاق الذميمة وهم الذين
يرحمهم الله اما الكثير فقد تخلقوا بها ورمي بعضهم بعضا بالفواحش
بالفواحش ولم يقيموا عليهم حدود الله فان القوم الذين
لا تقام فيهم الحدود يعدون من شرار خلق الله لان
اقامة الحدود فيها تطهير لمن يقيمها وتوسعة رزق
من الله روى انه صلى الله عليه وسلم قال لاقامة حد خير

باب في ذكر الكذب
بالحديث والتشبع بما لم يعط

ال...ي

باب في ذكر التشنيع على القوم الذين لا تقام فيهم الحدود

من ان تمطروا

من ان تمطروا اربعين صباحا فاذا لم يصغوا لارشاد
نبيهم عوجلوا في الدنيا بالعذاب الادنى ولعذاب الاخرة
اكبر بعدا لهم من الله حتى ان من رمى مملوكه بالزنى
وهو بريء منه جلد له بسياط من نار الله م روى انه صلى
الله عليه وسلم قال من قذف مملوكه بالزنى يقام عليه
الحد يوم القيمة الا ان يكون كما قال متق فاذا كان المملوك
يجلد له فكيف الحر اذا رماه بالزنى ولم يقم عليه بينه
الحمد لله فاهل هذا الزمان رموا البريء من الزنا بالزنى والملوك
والمتلوث به يروه منه خوفا من سطوته عليهم بما لا يرضى
الله بل خاطبوه فيهم بقولهم يا سيدي ولم يبالوا بما
قيل انه يسخط الله اذا كل امرئ فسق اذا ارتكب
صاحبه فاجرا وحرام على كل ان يطلق عليه
يسمى اسم السيادة لا سيما ان جرب عليه خصال النفاق
التي تغضب الله م روى ابو داود انه صلى الله عليه وسلم قال
لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان لم يكن سيد فقد اسخطتم
ربكم متق فعلامة السخط المذكور اهلكه انهم تكثر ايمانهم
بغير الله فمنهم من يحلف بما في ملة غير الاسلام كان
يقول ان لم يكن كذا فهو يهودي او نصراني او مجوسي
فان كان كاذبا في يمينه فهو كما قال وعرض الكفار بالله
وان كان صادقا في يمينه ارتكب بيمينه المحرمة
عليه اثما عظيما فتضعف اسلامه بما عند الله
م روى ابو داود انه صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة

باب في ذكر النهي
عن تسمية
الفاسق سيد
ولو كان نسبه
شريفا
في الذين يسبون
الفسقة

باب في ذكر النهي
عن الحلف بغير
الشرع في
ملة الاسلام

Copyright © King Saud University